ولابي تمام ايضا، وقدن الى الاقوال من معروفهم ، نعم تسائل عن ذوي الاقتال
وله ايضا ، فان لم يجد يوما الى الجود طالب ، وفدن الى كل امرء غير وافد

واخذه البحتري هذا المعنى فقال

بعث الذي في الخافقين مسائلا عن كل سائل
ومنها وضاقت الارض حتى كان هاربهم ، اذا راى غير شيء ظنه رجلا

من قول ابي نواس ، فكل كف راها ظنها قدحا ، وكل شخص راه ظنه الساقي

ومن قول جرير ، ما زال يحسب كل شيء بعدهم ، خيلا تكر عليهم ورجالا

[في الهامش: كل صيحة عليهم هم العدو]

قال العكبري ولما انشد الاخطل قول جرير قال سرقه والله من الكتاب العزيز يحسبون كل صيحة عليهم

منها ، فبعده والى ذا اليوم لو ركضت ، بالخيل في لهوات الطفل ما سعلا

من قول البحتري فزعموا باسمك الصبي فعادت ، حركات البكا منه سكون

وقال العكبري ولما انشد الخطل قول جرير ماخوذ من قول الشاعر

لو ان حرك الحرد الجياد على ، احفان ذي حلم لم ينتبه فرقا
منها ، عقدت بالنجم طرفي في مغاورة ، وحر وجهي بحر الشمس اذ افلا

من قول الحماني العلوي

يهماء لا يتخطاها الدليل بها ، الا وناظره بالشمس معقود
منها لو كانت حشو نضي فوق نمرقها ، سمعت للجن في غيطانها زجلا

المعنى ماخوذ من قول ذي الرمة

للجن بالليل في حافاتها زجل ، كما تجاوب يوم الريح عيشوم
منها حتى وصلت بنفس مات اكثرها ، وليتني عشت منها بالذي فضلا

من قول ابي العتاهية

لم يبق مني الا القليل وما ، احسبه يترك الذي بقيا
منها ، ارجو نداك ولا اخشى المطال به ، يا من اذا وهب الدنيا فقد بخلا
من قول حسان نعطي الجزيل ولا يراه عنده ، الا كبعض عطية المذموم

من قول ابي العتاهية

من قول ابي العتاهية اني لايئس منها ثم يطمعني ، فيها احتقارك للدنيا وما فيها

وقال ايضا هذه القصيدة مطلعها

بعاي شاء ليس هجرا بحالا ، وحسن الصبر زموا لا الجمالا

من قول ابي الحسن ظل حاديهم يسوق بقلبي ، وراى انه يسوق الجمالا

وفيه نظر الى قول ابي تمام

قالوا الرحيل فما شككت بانها ، نفسي تريد عن الحياة رحيلا
منها فكان مسيرهم عنهم ذملا ، وسير الدمع اثرهم انهمالا

مثله لابن الرومي

لهم على العيس اعمان بشطهم ، وللدموع على الخدين امعان

وينظر الى قول البحتري

ان سير الخليط لما استقلا ، كان عونا للدمع لما استهلا
منها كان العيس كانت فوق جفني ، مناخات فلما ثرن سالا

من قول بشار

كان جفوني خالت العيس فوقها ، فسارت فسالت تدفقت دمعه
منها ، لبسن الوشي لا متجملات ، ولكن كي يصن به الجمالا

من قول ابي تمام وشنوا على وشي الخدود صيانه ، وشي البرود بمسجف وممهد
ومن قول ابن الرومي يكسى الثياب صيانة وحجابه ، وهو الحقيق بان يصان ويحجبا
منها بجسمي من برته فلو اصارت ، وشاحي ثقب لؤلؤة لجالا

من قول ابي تمام من الهيف لو ان الخلاخل صيرت ، لها وشحا جالت عليه الخلاخل

وقال العكبري هذا من قول الاخر

فكان لي فيما مضى خاتم ، فالان لو شئت تمنطقت به
منها ، بدت قمرا ومالت خوط بان ، وفاحت عنبرا ورنت غزالا

من قول الزاهر بن الهروي اذا اقبلت فالبدر لاح وان زهت ، فالغصن ماس وان رنت فالريم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)